

زاد المسير في علم التفسير

دينار لا غير وليس كما يظنون مئقال كل شيء وزنه وكل وزن يسمى مئقالا وإن كان وزن ألف قال الله تعالى وإن كان مئقال حبة من خردل الأنبياء 47 قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن صنجة مئقال الميزان فقال فارسي ولا أدري كيف أقول ولكنني أقول مئقال فاذا قلت للرجل ناولني مئقالا فأعطاك صنجة ألف أو صنجة حبة كان ممثلا .

وفي المراد بالذرة خمسة أقوال أحدها أنه رأس نملة حمراء رواه عكرمة عن ابن عباس والثاني ذرة يسيرة من التراب رواه يزيد بن الأصم عن ابن عباس والثالث أصغر النمل قاله ابن قتيبة وابن فارس والرابع الخردلة والخامس الواحدة من الهباء الطاهر في ضوء الشمس إذا طلعت من ثقب ذكرهما الثعلبي واعلم أن ذكر الذرة ضرب مثل بما يعقل والمقصود أنه لا يظلم قليلا ولا كثيرا .

قوله تعالى وإن تك حسنة قرأ ابن كثير ونافع حسنة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب قال الزجاج من رفع فالمعنى وإن تحدث حسنة ومن نصب فالمعنى وإن تك فعلته حسنة . قول تعالى يضاعفها قرأ ابن عامر وابن كثير يضعفها بالتشديد من غير ألف وقرأ الباقون يضاعفها بألف مع كسر العين قال ابن قتيبة يضاعفها بالألف يعطي مثلها مرات ويضعفها بغير ألف يعطي مثلها مرة